

ثانياً

المنهج المقرر على طلاب

المستوى الثاني

الفصل الرابع

الحمد

الفصل الرابع: المد

إن حكم المد من أهم أحكام التجويد لأن قراءة القرآن الكريم تميزت بصفيتين هامتين هما المد والغنة.

والدليل على ذلك ما رواه أبو داود بإسناد جيد عن رسول الله ﷺ الذي قال: "من لم يتغن بالقرآن فليس منا".

وأما دليل المد ما روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه سمع أحد الرجال يقرأ {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا..} التوبة 60، دون أن يجعل مداً في كلمة الفقراء فقال له عبد الله رضي الله عنه "صه" أي أسكت ما هكذا علمنيها رسول الله ﷺ ثم قرأ للرجل معلماً ومبيناً (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) وجعل المد واضحاً في كلمة الفقراء وعبد الله رضي الله عنه كان من القراء المعدودين في زمن رسول الله ﷺ حيث قال في حقه رسول الله ﷺ: "من أراد أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد" حيث كان يلقب عبد الله رضي الله عنه بذلك.

المد لغة: الإطالة أو المط أو الزيادة.

المد شرعاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة "الألف والواو والياء، وشروط هذه الحروف هي:

1. الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً.

نحو {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ..} المائدة 116.

وهكذا تكون ألف المد في اللغة العربية إذا جاءت في منتصف الكلمة أو في آخرها أي بعبارة أخرى تكون حرف مد أما إذا جاءت في أول الكلمة فإنها تكون همزة.

2. الياء الساكنة المكسور ما قبلها ومثال ذلك: {وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ..} {الزمر 75}.

3. الواو الساكنة المضموم ما قبلها ومثال ذلك: {وَاللَّهُ يَشْفِئُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ..} {الأحزاب 4}.

أولاً: المد الطبيعي

هو يعد أصل المدود جميعاً حيث منه تتبثق أنواع المد الفرعي بعد تحقق شرط كل منها، وهو كثير في القرآن الكريم وسمي طبيعى لأنه يوافق فطرة وطبيعة الإنسان السليم لأنه ينطق به دون تكلف ومشقة وأما عن سبب تسميته بالأصلي لأنه يعد الأصل للمدود جميعاً فشروطه هي شروط المدود الأخرى مع الاحتفاظ بالشروط الخاصة لكل نوع منها.

ويعرف المد الطبيعي: "إتيان حرف من حروف المد الثلاثة في كلمة واحدة ويشترط أن لا يتبع هذا الحرف همزة أو سكون ومقدار مده حركتان بدون تكلف".

ملاحظات:

1. ورد في تعريف المد الطبيعي كلمة (حركة) وهي قدر زمني يستعمله القارئ في المد والغنة وتقدر الحركة بمقدار ضم الأصبع أو بسطه فالضم والبسط معاً يقدران بثانية واحدة وبذلك تكون الحركة نصف ثانية مع مراعاة تناسب زمن الحركة مع سرعة القراءة وبطئها فإذا كانت القراءة سريعة كالجدر مثلاً فإن زمن الحركة يقل وأما إذا كانت القراءة بالتدوير وهي البطء كما تعلم أخي القارئ فاعلم أن زمن الحركة يزيد وهكذا..

2. حروف المد الطبيعي جمعت في كلمة قرآنية واحدة وهي كلمة (نوحيتها) حيث قال الله عز وجل {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ} هود 49.

ثانياً: المد الفرعي:

وهو فرع لأصل والأصل هو المد الطبيعي، وله سببان هما:

1. الهمزة.

2. الحرف الساكن.

وبذلك يمكن تعريف المد الفرعي بأنه: "إتيان حرف من حروف المد ويتبعه إما همزة أو حرف ساكن ومقدار مده يترتب على نوعه فالبعض يجوز فيه القصر والإطالة والبعض يجب فيه القصر والبعض يجب فيه الإطالة وهكذا.

أولاً: المد بسبب الهمزة:

إذا جاءت الهمزة بعد حرف المد أو قبله في الكلمة أو الكلمتين كان هناك ثلاثة أنواع من المدود هي: (الواجب المتصل - الجائز المتصل - البديل).

1. الواجب المتصل:

ويتحقق في حال اتيان حرف من حروف المد وتأتي الهمزة بعده مباشرة في كلمة واحدة ومقدار مده من (4-5) حركات وجوباً. ومن خلال التعريف يتضح أنه لا بد من اتيان حرف من حروف المد وقد تحققت فيه الشروط وتأتي الهمزة بعده مباشرة فالكلمة الأخيرة هذه تؤكد على التصاق الهمزة بحرف المد وأما قولنا في التعريف (في كلمة واحدة) فهو استبعاد أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة وتأتي بعده الهمزة في أول الكلمة التي تليها وهذا مستثنى من التعريف. فلا بد لحرف المد والهمزة أن يكونان في كلمة واحدة.

وأما كلمة وجوباً فلا يجوز المد بدرجة أقل بل إن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والذي يعد حجه أسكت ذلك الرجل الذي لم يمد كلمة (الفقراء) ولو نظرت إليها أخي القارئ ستجد بأنها مد واجب متصل.

وسنعرف أخي القارئ أمثلة على الحروف الثلاثة الألف والواو والياء في المد الواجب المتصل وهذا سيكون منهجنا في بقية المدود بما يتناسب مع أنواعها إن شاء الله.

الأمثلة:

أمثلة حرف الألف:

- 1- {أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} الملك 16.
- 2- {هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ} القلم 11.
- 3- {وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا} الحاقة 17.
- 4- {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} المعارج 23.

أمثلة حرف الواو:

- 1- {قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ} يوسف 51.
- 2- {إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ} المائدة 29.
- 3- {وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ} البقرة 228.

أمثلة حرف الياء:

- 1- {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا} الملك 27.
- 2- {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا} نوح 25.
- 3- {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} المرسلات 43.

2. المد الجائز المنفصل:

يعرف المد الجائز المنفصل في حال إتيان أحد حروف المد الثلاثة في آخر كلمة ما وإتيان الهمزة بعده في أول الكلمة التي تليها مباشرة ومقدار مده:

1. إذا كان القارئ يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فليس له إلا أن يجعل مقدار مده كالمد الواجب المتصل تماماً (4-5) جوازاً.
2. إذا كان القارئ يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة فليس له إلا أن يجعل مقدار مده كالمد الطبيعي تماماً حركتان فقط.

ملاحظة: يجب على القارئ أن يستمر في القراءة بنفس وتيرة المد التي يبدأها فهو إما أن يقرأ المد الجائز المنفصل بالقصر أي من طريق الطيبة أو التوسط من طريق الشاطبية ويستمر على ذلك محافظاً على مقدار المد حتى نهاية القراءة.

من خلال النظر إلى التعريف يتضح الآتي:

- لا بد من وصل الكلمة التي آخرها حرف المد بالكلمة التي تليها والتي أولها حرف الهمزة حتى يتحقق المد.
- في حال الوقف على الكلمة الأولى يتحول المد في الحرف إلى مد طبيعي يمد بمقدار حركتين.
- لا بد أن تكون الهمزة همزة قطع ولا يعتد بهمزة الوصل نحو (هذا الذي - زينا السماء - واستغفروا الله).

الأمثلة على الألف:

- 1- {إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ} {الملك} 7.
- 2- {وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ} {الحاقة} 3.
- 3- {فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ} {الحاقة} 38.
- 4- {كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى} {المعارج} 15.

الأمثلة على الواو:

- 1- {وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّاراً} نوح 27.
- 2- {وَأَنبِي كَلِّمًا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ} نوح 7.
- 3- {وَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَباً} الجن 1.
- 4- {وَيُزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا} المدثر 31.

الأمثلة على الياء:

- 1- {وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ} الجن 10.
- 2- {قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ} الجن 25.
- 3- {أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْدًا} الجن 25.
- 4- {قَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَاراً} نوح 6.
- 5- {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ} نوح 7.

ملاحظات:

1. كلمة هؤلاء نوع المد فيها ما يلي:
 - الألف الأولى مد جائز منفصل.
 - الألف الثانية مد واجب متصل.
2. كلمة (هاؤم) التي في سورة الحاقة فيها مد واجب متصل.

3. مد البدل:

أتى اسم البدل من الابدال وهذا المد يعد من توابع المد الطبيعي حيث يشترك معه في عدد الحركات حيث يمد كلاهما بمقدار حركتين اثنتين ومن المعلوم في الهمزة أنها أتت بعد حرف المد في الواجب والجائز ولكنها في مد البدل تأتي قبل حرف المد، وبالتالي تكون حركة الهمزة مناسبة لطبيعة

الحرف الذي يأتي بعدها فتكون الهمزة قبل ألف المد مفتوحة وقبل واو المد مضمومة وقبل باء المد مكسورة.

وبذا يكون تعريف مد البدل: (إذا أتت الهمزة قبل حرف المد وكانت الهمزة في بداية الكلمة وكان مقدار مده حركتان).

أما في حالة إتيان الهمزة قبل حرف المد في منتصف الكلمة سمي المد بـ (الشبيه بالبدل) وأيضاً مقدار مده حركتان.

الأمثلة على الألف:

1- {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ} نوح 7.

2- {إِذَا تَنَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ} القلم 15.

3- {قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا} الملك 29.

الأمثلة على الواو:

1- {قَامًا مَن أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ} الحاقة 19.

2- {وَلَا يَرْتَابِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} المدثر 31.

3- {فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ} الحاقة 25.

الأمثلة على الياء:

1- {وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا} المدثر 31.

2- {إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ} قريش 2.

3- {قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} البقرة 93.

ملاحظة: سمي المد (بالبدل) لأن أصل الكلمة مكون من همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فعند القراءة أبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد ولهذا جاءت التسمية بالبدل.

أمثلة الشبيهة بالبدل فهي في كلمات:

• {لَأَنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} القيامة 17.

• {مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ} الإنسان 13.

• {ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ} المرسلات 17.

هذا ويعامل الشبيه بالبدل كالبدل تماماً من حيث الحكم ومقدار المد.

ثانياً: المد بسبب السكون:

في اللغة العربية السكون نوعان سكون أصلي وسكون عارض (أي يحدث للحرف الأخير في الكلمة عند الوقف عليها)، ويترتب على هذين النوعين من السكون أحكاماً مدية مختلفة.

1. المد بسبب السكون العارض:

هذا المد فيه نوعان من المد:

الأول: المد العارض للسكون ويتحقق في حال الوقف على الكلمة مع وجود حرف مد قبل الحرف الأخير فيها ومقدار مده 2،4،6 جوازاً مع مراعاة ثبات قدر بداية القراءة بحيث أنني لو بدأت قراءتي بحركتين لا بد أن أستمّر على ذلك حتى نهاية القراءة وكذلك لو كانت البداية بأربع حركات أو ست فلا بد من الاستمرار على نفس الوتيرة.

ملاحظة:

عندما تحدثنا عن المد الواجب المتصل رأينا أن مقدار المد (4-5) حركات ولكن أضاف أهل العلم الحركة السادسة في حالة تطرق الهمزة بمعنى أنني إذا وقفت على كلمة السماء من قول الله تعالى: {أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا} النازعات 27، جاز لي أن أمد الألف ست حركات وسبب اتيان الحركة السادسة هو الوقف على كلمة السماء فأخذ حكم معاملة العارض للسكون

من ناحية الحركات وليس الاسم بتاتاً ونحن نعلم أن أحد أوجه المد العارض للسكون من ناحية مقدار المد ست حركات.

أمثلة المد العارض للسكون:

الأمثلة على الألف:

1- {وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} آل عمران 190.

2- {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} الفجر 6.

3- {أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا

{الرَّحْمَنُ} الملك 19.

الأمثلة على الواو:

1- {سَمِعُوا لَهَا شَهيقاً وَهِيَ تَفُورُ} الملك 7.

2- {مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} القلم 36.

3- {خُذُوهُ فَغُلُّوهُ} الحاقة 30.

الأمثلة على الياء:

1- {وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ} الحاقة 51.

2- {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} المعارج 32.

3- {إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} نوح 4.

2. مد اللين:

وهو المد الوحيد الذي تخالف حروفه حروف المد من ناحية الشروط ويظهر ذلك من خلال تعريفه حيث يتحقق في حال الوقف على الكلمة ويكون الحرف الذي قبل الأخير فيها حرف لين ومقدار مده تماماً كالمد العارض للسكون (2،4،6) جوازاً.

وحرفا اللين هما الواو الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ولقد فرق الإمام الجزري في المخرج بين حروف المد وهذين الحرفين فجعل حروف المد تخرج من الجوف أما الواو الساكنة فتخرج من وسط اللسان والواد اللينية تخرج من بين الشفتين ولكن الإمام الشاطبي لم يفرق بينهما في المخرج.

أمثلة مد اللين:

الأمثلة على الواو:

1- {فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ} {الأحزاب} 19.

2- {الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} {قریش} 4.

3- {لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ} {غافر} 17.

الأمثلة على الياء:

1- {تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ} {الملك} 8.

2- {وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} {الروم} 27.

3- {وَالصُّلْحُ خَيْرٌ} {النساء} 128.

وهناك أوجه للشبه وأوجه للاختلاف بين هذين النوعين من المد.

أولاً: أوجه الشبه:

1. الوقف لابد من الوقف على الكلمة لتحقيق المد في النوعين ويتم

الإلغاء تماماً بالوصل.

2. عدد الحركات في كل من النوعين واحد حيث المد بمقدار 2،4،6،

جوازاً.

3. موقع حرف المد وحرف اللين قبل الحرف الأخير- في الكلمة.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

مد اللين	المد العارض للسكون
1. يختص بالواو والياء فقط دون الألف.	1. يختص بحروف المد الثلاثة.
2. قبل الواو والياء فتح.	2. قبل الواو ضم وقبل الياء كسر.
3. في حال الوصل لا يتحول إلى شيء.	3. في حال الوصل يتحول إلى مد طبيعي.
4. مخرج الواو من بين الشفتين وأما مخرج الياء فمن وسط اللسان.	4. مخرج حروف المد من الجوف على رأي الإمام الجزري رحمه الله.

2. المد بسبب السكون اللازم:

والسكون اللازم يعني السكون الأصلي والمد المتعلق بالسكون اللازم يعني أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي وفي ذلك يكون مقدار المد ست حركات لزوماً لكل أنواعه سواءً كان مثقلاً أم مخففاً، وهو أربعة أنواع المد اللازم الكلمي المثقل، والمد اللازم الكلمي المخفف والمد اللازم الحرفي المثقل والمد اللازم الحرفي المخفف وإليك أخي القارئ بيانها.

أولاً: المد اللازم الكلمي المثقل:

إذا تبع حرف المد حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً، وأدغم هذا الحرف في الحرف الذي يليه أي كان الحرف الذي يتبع حرف المد حرفاً مشدداً ومقدار مده ست حركات لزوماً.

الأمثلة على الألف:

1- {الْحَاقَّةُ} الحاقاة 1.

2- {أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ} الملك 19.

3- {فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَّالُونَ} القلم 26.

الأمثلة على الواو:

1- {قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ} الزمر 64.

2- {قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ} الأنعام 80.

ملاحظة: تم البحث في القرآن الكريم كاملاً فلم نجد مدأ لازماً كلفياً متقللاً في الياء ويعزى ذلك لتعذر إتيان الحرف المشدد بعد الياء الساكنة.

ثانياً: المد اللازم الكلمي المخفف:

يتحقق إذا تبع حرف المد حرفاً ساكناً غير مدغم في غيره أي غير مشدد ومقدار مده ست حركات لزوماً كما سبق ذكره ومن خلال البحث لم يتبين في القرآن الكريم مثلاً انطبقت عليه هذه الشروط إلا كلمة (ءالآن) وهي كلمة وحيدة وردت في موضعين في سورة يونس.

الأول: {الآنَ} وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} يونس 51.

الثاني: {الآنَ} وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} يونس 91.

ملاحظة:

* هناك كلمتان في القرآن الكريم غير الكلمة المذكورة وهما كلمتا (ءالله، ءالذكرين) ويلزم المد في ألفهما بمقدار ست حركات نظراً لورود آل التعريف الشمسية بعد ألف المد والكل يعرف أن آل التعريف الشمسية تدغم في الحرف الذي يليها مع أنها تظهر كتابة إلا أنها تدغم لفظاً ويطلق على هذا النوع من المد بمد الفرق لأن المد يعطيك صيغة استفهامية للكلمة وليس

خبرية وبذا يكون المد قد فرق بين الاستفهام والخبر فسمي المد تبعاً لذلك بمد الفرق.

فكلمة (ءالله) مكررة مرتين:

الأول: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ اللَّهُ أَيْنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَقْتَرُونَ﴾ يونس 59.

الثاني: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ النمل 59.

وكلمة ءالذكرين مكررة مرتين في الأنعام.

الأول: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنثَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ﴾ الأنعام 143

الثاني: ﴿وَمِنَ الْاِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ﴾ الأنعام 144

* يجوز في الكلمات الثلاثة (ءالآن، ءالذكرين، ءالله) تسهيل الهمزة الثانية حيث نرجع الكلمات إلى أصلها وهو عبارة عن همزتين فتثبت الهمزة الأولى وتسفل الثانية دون مد بحيث تلفظ الهمزة الثانية قريبة من الهاء والوجه الأول مقدم في الأداء.

الحروف التي أتت في أوائل السور

جميعنا يعلم الحروف التي أتت في أوائل سور القرآن الكريم فمثلاً في أول سورة البقرة (الم) أو سورة الأعراف (المص) أول الشورى (حم، عسق) أول الرعد (المر) وأول مريم (كهيعص)... الخ.

وهي موجودة في أوائل تسع وعشرين سورة حيث تكررت الألف (13)، الحاء (7)، الراء (6)، العين (5)، الصاد (3)، الطاء (4)، الغين (2)، القاف (2)، الكاف (1)، اللام (13)، الميم (17)، النون (1)، الهاء (2)، الياء (2)... فكان عددها بعد التكرار (78) حرفاً.

وعدد هذه الحروف أربعة عشر حرفاً من غير المتكرر ونريد التنويه إلى أن العلماء جمعوها وكونوا منها عبارتين كل من العبارتين تجمع الحروف جميعاً.

1. نص حكيم قاطع له سر.

2. صلة سحيراً من قطعك، ولك الخيار أخي القارئ في أي عبارة تأخذ وإليك أقسام هذه الحروف من ناحية المد:

- حروف تمد بمقدار ست حركات لأن مقطع الحرف مكون من ثلاثة حروف أوسطها حروف مد ويطلق عليها بالمد اللازم الحرفي وهي مجموعة في قول (نقص عسلكم) أو سنقص علمك وبيانها كالتالي:

(نون، قاف، صاد، عين، سين، لام، كاف، ميم).

وهذه الثمانية حروف إذا أتت في أوائل سور القرآن الكريم لا بد من أن تمد بمقدار ست حركات لزوماً ومن هنا يتضح لنا وضع علامة (~) على هذه الأحرف فمثلاً (الم)، (كهيعص)، (حم، عسق).. الخ.

- حروف تمد بمقدار حركتين لأن مقطعها مكون من حرفين فقط وهي تشبه المد الطبيعي وهي خمسة حروف مجموعة في (حي طهر) وبيانها (حاء، ياء، طاء، هاء، را) ويطلق عليها مد شبيه بالطبيعي.

- لم يبق من الحروف الأربعة عشر إلا حرف (الألف) وحيث أن (نقص عسلكم) و(حي طهر) ثلاثة عشر حرفاً والألف تتمم ما تبقى وليس فيها أي نوع من أنواع المد مطلقاً وتنطق بدون تكلف.

المد اللازم الحرفي:

قد ذكرنا آنفاً أن حروف (نقص عسلكم) تمد بمقدار ست حركات لزوماً ورأينا أننا نستطيع أن نطلق عليها بالمد اللازم الحرفي ولكن أين المثقل منها والمخفف. وللإجابة على هذا السؤال لابد لنا من أخذ مثلاً (الم) ونكتبها بحروفها ونحل هذه الحروف فإذا "أدغم المقطع الأخير للحرف الأول بالمقطع الأول للحرف الثاني كان المد مثقلاً فمثلاً تكتب (الم) هكذا:

ألف: لا يكون فيها أي نوع من أنواع المد.

لام: مد لازم حرفي مثقل لاتصال الميم وهي المقطع الأخير لحرف اللام في الميم وهي المقطع الأول للحرف الثاني.

ميم: مد لازم حرفي مخفف لعدم التقاء الميم بحرف يليها فبقيت ساكنة على حالها، وكان المد فيها (مد لازم حرفي مخفف).

وعلى هذا يكون بقية الأحرف في أوائل سور القرآن الكريم.

المد اللازم الحرفي المثقل:

ويتحقق في حرف من الحروف التي تكون في أوائل سور القرآن الكريم ويكون هذا الحرف مكوناً من ثلاثة مقاطع ويكون المقطع الأخير من الحرف مدغماً في المقطع الأول من الحرف الذي يليه مباشرة ويمد بمقدار ست حركات لزوماً.

المد اللازم الحرفي المخفف:

ويتحقق في حرف من الحروف التي تكون في أوائل سور القرآن الكريم، ويكون هذا الحرف مكوناً من ثلاثة مقاطع ولا يكون المقطع الأخير من هذا الحرف مدغماً في المقطع الأول من الحرف الذي يليه ويمد بمقدار ست حركات لزوماً.

ملاحظة:

ولا يوجد في القرآن الكريم وفي فواتح السور بالتحديد مداً لازماً حرفياً متقلاً إلا في عشرة مواضع في:

1. اللام من (الم) وهي في ثماني مواضع في القرآن الكريم في البقرة - آل عمران - الأعراف - الرعد - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة.

2. السين من (طسم) وهي في موضعين في الشعراء - القصص.

ولا غيرها في كتاب الله.

وبقية الحروف يطلق عليها مد لازم حرفي مخفف شريطة أن تكون من حروف (سنقص علمك).

مد الصلة:

يختص هذا النوع من انواع المد بما يلي:

1. هاء الضمير الغائب المفرد المذكر.
2. هاء اسم الإشارة المفرد المؤنث "هذه".

ولتحقق مد الصلة لأبد من شرطين اثنين:

1. أن تكون الهاء متحركة.
2. أن تقع الهاء بين حرفين متحركين.

تعريف هاء الصلة:

فإذا جاءت هاء الضمير الغائب المفرد أو هاء اسم الإشارة المفرد المؤنث "هذه" وكانت الهاء فيهما متحركة ووقعت بين حرفين متحركين نتج عنها بالوصل حرف مد فإذا كانت الهاء متحركة بالضم نتج عنها واو ساكنة

مضموم ما قبلها وإذا كانت الهاء متحركة بالكسر نتج عنها بالوصل ياء ساكنة مكسور ما قبلها وينقسم مد الصلة إلى قسمين.
 ملاحظة: هاء الضمير لا تكون في آخر الكلمات والألفاظ نحو: (كتابة بيمينه - ربه فأكرمه ونعمه - ويتقه - فألقه - أرجه) فهذه الكلمات إذا أردنا أن نتأكد من أن الهاءات التي فيها هاءات ضمير فتحذف تلك الهاءات وننظر إلى الحروف الباقية من الكلمة هل تقرأ وتعتبر كلمة مفهومة تعطي نفس المعنى المقصود فإن كان كذلك فتعتبر الهاء هاء ضمير أما إذا حذفت الهاء وكانت الحروف المتبقية لا تعطي نفس المعنى المقصود فإن الهاء تكون أصلية ومثال ذلك: كلمة (ما نفقه - لم ينته - كره) فلو حذفت هاؤها لا تدل الحروف المتبقية على المعنى المقصود.

1- مد الصلة الصغرى:

وهو ألا يلي هاء الصلة همزة في حالة الوصل فإذا أتت بقية أحرف الهجاء فإن الواو الناتجة أو الياء الناتجة تمد بمقدار حركتين اثنتين وقد وضع في القرآن الكريم تحت هاء الصلة المتحركة بالضم واو صغيرة وتحت هاء الصلة المتحركة بالكسر ياء صغيرة تكتب هكذا (ء) وأمثلة ذلك:

- لِيَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا {الجن} 2.
- إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ {المزمل} 20.
- كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ {المدثر} 54.
- إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا {المزمل} 19.

هذا ويستثنى من قاعدة مد الصلة الصغرى كلمتان اثنتان أولهما في سورة الفرقان وهي قول الله: {يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا} {الفرقان} 69.

من الآية السابقة تتضح بأن الهاء وضع تحتها (ء) برغم عدم تحقق شروط الصلة نظراً لسكون الهاء في كلمة فيه ونحن متبعون لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم سواء عرفت حكمة هذا أو لم تعرف فلنا أن نقرأ فقط بمد الهاء بمقدار حركتين وقد علل بعض العلماء أن المد بمقدار حركتين فيه أن الله سيوقع الكفار في أسفل سافلين في نار جهنم.

وثانيهما ما قاله الحق جل شأنه: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر 7.

فالناظر إلى كلمة يرضه يجد بأن الهاء تحقق فيها شروط الصلة إلا أن كتابه القرآن الكريم لم تضع واواً صغيرة تحتها فتلفظ هذه الهاء بالضم فقط ودون المد وعلل العلماء ذلك لأن أصل كلمة (يرضه) (يرضاه) فلم تقع بها الهاء بين حرفين متحركين وكان ذلك سبباً في عدم نطقها بالمد.

2- مد الصلة الكبرى:

وهو أن يلي هاء الصلة حرف الهمزة ويأخذ حكم المد الجائز المنفصل وهو 2،4،6 حركات جوازاً.

وأمثلة ذلك:

• ﴿أَقْمِنِ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ الملك 22.

• ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ يَوْمَ 1.

• ﴿وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ نوح 21.

• ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ الجن 20

ملاحظة:

1. إذا بدأت قراءتك بأن تجعل المد الجائز المنفصل بمقدار حركتين فاجعل مد الصلة تابع له وإذا كان أربعاً أو ستاً فاجعل مد الصلة

كذلك ويرجع ذلك للناحية الفنية في التجويد لا إلى الناحية الشرعية كما سبق ذكره.

2. لا يطلق على مد الصلة الكبرى مد جائز متصل لأن مد الصلة يتصل بأنواع المد بصورة غير مباشرة لا كما حدث مع المد الجائز المنفصل والذي يكون فيه حرف المد ظاهراً وواضحاً وجلياً.

3. إذا اجتمع نوعان من أنواع المد في (حرف واحد) فيطبق المد الأقوى طبقاً للقاعدة القائلة:

(أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل)

ومثال ذلك:

{وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ} غافر 9.

فبالوقف على كلمة السيئات يكون في الألف نوعين من أنواع المد

1. مد عارض للسكون نظراً لسكون التاء العارض، واتيان ألف املد قبلها.
2. مد بدل نظراً لتقدم الهمزة على الألف.

فطبق القاعدة فيكون المد العارض للسكون أقوى من مد البدل فيكون الحكم بالوقف (مد عارف للسكون) أما في حالة الوصل فيلغى المد العارض للسكون كما سبق الذكر ويكون الحكم في هذه الكلمة (مد بدل).

ومثال آخر أيضاً قوله الله في آية أخرى:

{أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقاً أَمْ السَّمَاءُ} النازعات 27.

فبالوقف على كلمة السماء يتكون حكمين من أحكام المد في الألف وهما:

1. مد واجب متصل.

2. مد عارض للسكون.

فطبق الأقوى وهو المد الواجب المتصل وعلى هذا تكون بقية الامثلة في القرآن الكريم.

بعض أنواع المد الأخرى:

1- مد التعظيم:

ويكون هذا المد في لا النافية التي تنفي وجود إله مع الله وأجاز فيها العلماء المد بمقدار ست حركات على غير المتبع في المد الجائز المنفصل وأمثلة ذلك:

- لَوْهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ {القصص 70.

- {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِتُكْرِمَنِي} طه 14.

2- مد التكريم:

ويكون هذا المد في ياءات النداء التي نادى الله بها النبي محمداً صلى الله عليه وسلم ونادى بها المؤمنين وقد أجاز العلماء فيها المد بمقدار ست حركات على غير المتبع في المد الجائز المنفصل فنحن نعلم أنني إذا بدأت الجائز المنفصل بحركتين لا بد وأن أسير على نفس الوتيرة وكما قلنا يرجع ذلك للناحية الفنية فإذا مررت بمد التكريم أو التعظيم فيجوز ذلك مخالفة الوتيرة وقراءتهما بست حركات ولا تخطأ من ناحية فنية، وأمثلة ذلك:

- {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً} الأحزاب 45.

- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً} التحريم 8.

هذا ولم يرد نداء للكفار في القرآن إلا في قول الله عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} التحريم 70.

ويقول العلماء بأن المد فيها تحقير واستهزاء بهم.

3- مد العوض:

وهو التعويض عن التتوين بالنصب في حالة الوقف ألفا مدية تمد بمقدار حركتين ولا يكون ذلك إلا في التتوين بالنصب وأمثلة ذلك:

- {إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا} 3.مريم.

- {وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} 4.مريم.

- {وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} البقرة 22.

وستنتهي من هذه القاعدة التاء المربوطة المنصوبة ومثال ذلك:

- {لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ} العاشية 11.

فيكتفي عند الوقف بلفظ الهاء فقط.

4- مد الفرق:

سمي بهذا الاسم لأن المد فيه فرق بين الاستفهام والخبر.

وقد سبق الحديث فيه عند الحديث عن المد اللازم الكلمي المخفف ويكفي أن

نقول بأن مد الفرق يأتي في ألف البدل والتي يليها أل التعريف المدغمة

(ءالذكرين، ءالله) ويجوز فيه المدر والقصر كما تقدم مع كون المد أولى.

5- مد التمكين:

وهو وجود حرفين متماثلين في الكلمة اولهما مشدد والثاني ساكن وذلك في

حرف الياء وتشديد الأول منع الثاني من الاضطرابات أي الحركة فو لا

التشديد لكسر الحرف الثاني وأمثله:

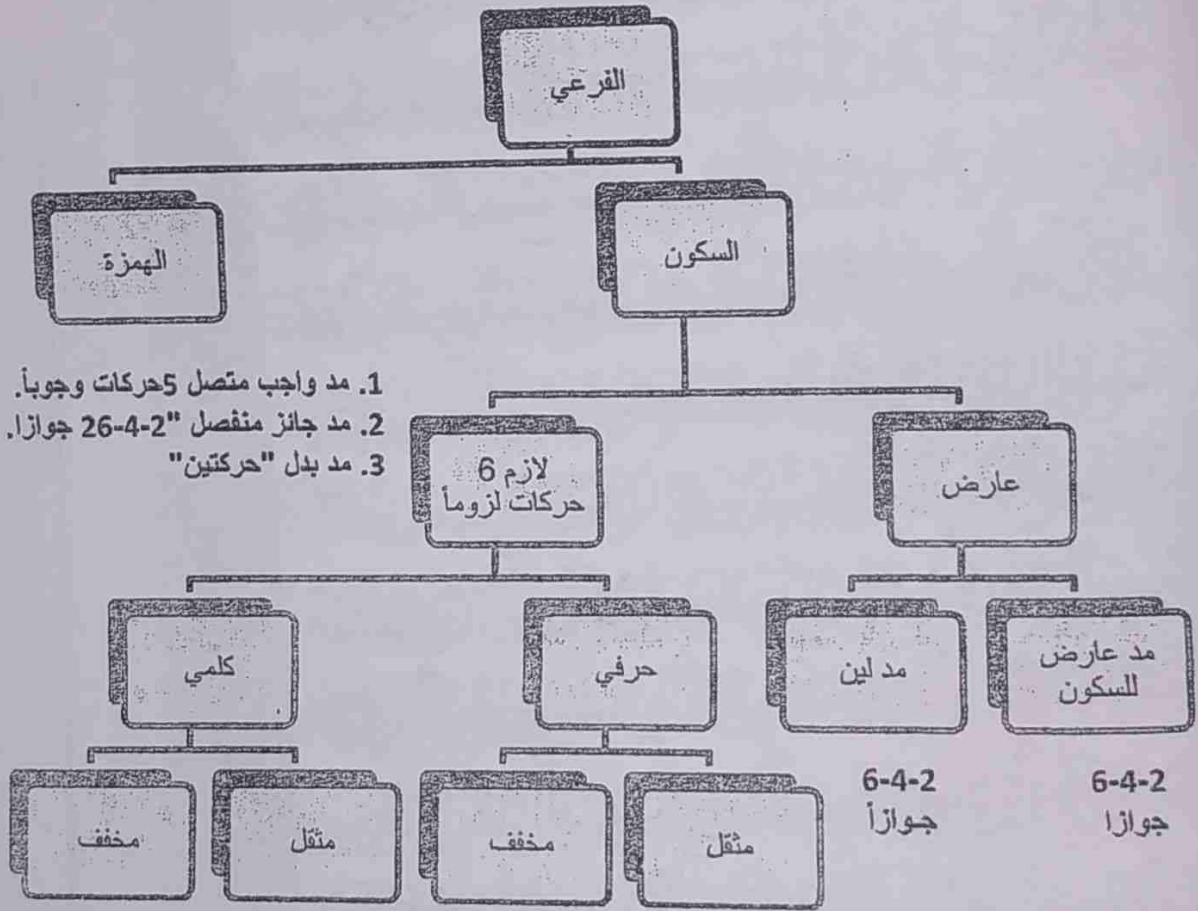
- {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ

النَّبِيِّينَ} الأحزاب 40.

- {وَإِذَا حُتِّبْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} النساء 86.

- {كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ} المطففين 18

جدول عام لأحكام المد
المد الأصلي "الطبيعي"
(نوحيتها)
مقدار المد "حركتين"



ملاحظة:

1. مد العوض، الصلة الصغرى والمد في حروف (حي طهر).
2. مد الصلة الكبرى (شبيهه بالمد الجائز المنفصل).
3. مد التكريم - مد التعظيم (يطلق عليه مد جائز منفصل وأيضاً مد تكريم وتعظيم).

الجزء التاسع والعشرون

(جزء تبارك)

معاني كلمات الجزء التاسع والعشرون

(جزء تبارك)

ثانياً: الجزء التاسع والعشرون (تبارك)

(سورة الملك)

الرقم	الكلمة	معناها
1	تبارك	تمجد وتعال الله العلي الكبير
2	ليبلوكم	ليمتحنكم ويختبركم
3	طباقا	بعضها فوق بعض فتبدأ بالسماء الدنيا وتنتهي بالسماء السابعة
4	تفاوت	نقص أو خلل أو اختلاف أو تنافر
5	فطور	شقوق وخروق وصدوع
6	خاسئاً	صاغراً ذليلاً
7	حسير	كليل من الحسور وهو الاعياء من كثيرة النظر
8	رجوما للشياطين	رجما لأعدائكم من الشياطين الذين يسترقون السمع
9	السعير	النار الموقدة والعذاب المستقر
10	بئس المصير	شر المرجع والمال
11	سمعوا لها شهيقاً وهي تفور	لها صوت مخيف تستقبل به أهلها فإذا ألقوا فيها تغلي بهم كغلي المرجل

12	تميز من الغيظ	تنقطع وينفصل بعضها عن بعض من شدة غلها على الكفار
13	خزنتها	الملائكة الغلاظ الشداد القائمون على نار جهنم بأمر الله
14	فسحاق	بعدا وهلاكاً لأهل النار
15	ذلولاً	إن الله ذلل لنا الأرض وجعلها لينة سهلة المسالك
16	مناكبها	أرجائها وجوانبها
17	وإليه النشور	أي إليه تعالى المرجع بعد الموت والفناء
18	فاذا هي تمور	تهتز وتضطرب فتلقي الكفار في أسفل سافلين
19	حاصبا	حجارة من السماء
20	فكيف كان تكبير	يذكر الله عليهم من تجاهلهم لعذابه سواء باهتزاز الأرض وابتلاعها لهم وإرسال الحاصب عليهم وتجاهلهم للأقوام التي أهلكت قبلهم
21	صافات	باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها وتحليقها
22	يقبضن	يضممنها إذا ضربن بها جنوبهن وقتاً بعد وقت

23	لجوا	تمادوا في طغيانهم
24	عتو	العصيان
25	مكيا	يمشي منكسا رأسه
26	نراكم	خلقكم وكثركم في الأرض
27	زلفة	قريبا منهم
28	سيئت	ظهرت على وجوههم آثار الاستياء
29	تدعون	تطلبون هذا العذاب في الدنيا وما هو قد تحقق وهذا قول الملائكة استينزاتنا وتوبيخنا وتحقيرا
30	يجير	يحمي
31	غورا	غائرا أي ذاهبا في أعماق الأرض

(سورة القلم)

الرقم	الكلمة	مقابلها
1	ن	حرف من الحروف المقطعة نكر على إعجاز القرآن
2	يسطرون	يكتبون
3	مملون	منقوص

4	بأيكم المفتون	أي أيكم الذي فتن بالجنون
5	تدهن	تتافقهم
6	حلاف معين	كثير الحلف كذبا، بأجر وحقير
7	هماز	يأكل لحوم الناس بالغيبة
8	مشاء بنميم	يمشي بالنميمة بين الناس
9	عتل	قاسي القلب
10	زنييم	ابن زنا
11	سنسمه على الخرطوم	سنجعل له علامة على أنفه وقيل خرطومه لإذلاله وتحقيره
12	ليصرمنها مصبحين	جنى ثمارها بكرة أي قبل استيقاظ المساكين
13	لا يستثون	لم يربطوا الأمر بالمشيئة
14	كالصريم	كالزرع المحصود الذي أصبح هشياً كالرماد الأسود
15	أسفلتم	ما قدمتم من عمل صالح في أيام الدنيا
16	فغلوه	فشدون بالأغلال

17	سلسلة ذراعها	ادخلوه في سلسلة حديدية طولها سبعون ذراعاً بذراع الملك
18	يحضن	يحث نفسه وغيره
19	حميم	صديق وشفيع
20	غسلين	صديد أهل النار الذي يسيل من جراحتهم
21	الوتين	تباط قلبه أي عروقه

(سورة المعارج)

الرقم	الكلمة	معناها
1	المعارج	المصاعد التي تصعد بها الملائكة إلى السموات العلی
2	كالمهل	سائلة غير متماسكة كالرصاص المذاب
3	العهن	كالصوف المنفوش الذي تطيره الريح
4	يبصرونهم	الملائكة تزيهم كتب أعمالهم
5	فضيلته	عشيرته
6	لظى	تتلظى نيرانها وتلتهب
7	نزاعة للشوى	تنزع من شدة حرها جلدة الرأس

شدة الحرص وقلة الصبر	هلوعا	8
مبالغ في الخوف والهجم	جزوعا	9
خائفون على أنفسهم من عذاب الله	مشفقون	10
أي يجب على الإنسان أن لا يأمن عذاب الله	غير مأمون	11
الذين تعدوا حدود ما أحل الله لهم	العادون	12
التفاف الكفار حولك يا محمد سامعين لآيات الله مستهزئين	مهطعين	13
يتعجبون	عزيرين	14
عاجزين عن ذلك	بمسبوقين	15
دعهم	ذرههم	16
على قدرة وقصد وحمق وغضب	على حرد	17
ولا يكون هذا الأمر إلا في موضع الشدة والهول	يكشف عن ساق	18
سنأخذهم بطريقة الاستدراج بالنعيم على الهلاك والدمار	سيستدرجهم	19
أمهلهم وأطيل في أعمارهم ليزدادوا إثماً	أملئ لهم	20
هل تسألهم يا محمد عن غرامة مالية يتناقلون من دفعها عند إيمانهم وذلك توبيخاً وتحقيراً لهم	مغرم مثقلون	21

يونس عليه السلام	صاحب الحوت	22
مملوء غما وغيظاً	مكظوم	23
ألقي في الفضاء الواسع وهو ملام على ما ارتكب	لنبيذ بالعراء وهو مذموم	24
اصطفاه	فاجتباه	25
يصرعونك بأعينهم ويهلكوك	ليزلقونك	26

(سورة الحاقة)

معناها	الكلمة	الرقم
اسم من أسماء يوم القيامة	الحاقة	1
اسم من أسماء هذا اليوم أيضاً	القارعة	2
الصيحة المدمرة	الطاغية	3
متجاوزة الحد في السرعة والبرودة	عاتية	4
أياماً متتابعة محسومة	حسوماً	5
كأصول نخل خالية الأجواف	اعجاز نخل خاوية	6
المنقلبات	المؤتفكات	7

8	رابية	زائدة في الشدة
9	الصور	البوق الذي خلق من أجل النفخ فيه ايدانا ببدء يوم القيامة
10	دكة واحدة	تدك الأرض والجبال ببعضها البعض
11	الواقعة	القيامة الكبرى
12	واهية	ضعيفة
13	هازم	يشير بكتابة إلى من حوله يفرح وسرور
14	تمنن تستكر	لا تمن على الناس وتستكر عطائك لهم
15	الناقور	الصور وناقحة هو إسرافيل عليه السلام
16	عسير	شديد هائل
17	ذرنى ومن خلقت وحيدا	الوليد بن المغيرة
18	سأرهقه صعودا	سأذيقه عذابا صعبا شاق لا يطاق
19	إنه فكر وقدر	فكر في شأن النبي والقرآن وأجيال رأيه وذهنه الثاقب ثم رتب وهيا كلاما في نفسه ماذا يقول في القرآن وماذا يطعن فيه
20	عبس ويسر	قطب وجه وزاد في العبوس والكلوح

21	أدبر	تولى
22	يؤثر	مأخوذ عن غيره من السحرة
23	سأصليه صقر	يسأخله نار جهنم يتلظى حرها
24	لا تبقى ولا تذر	لا تترك شيئاً إلا أهلكته
25	لواحة للبشر	تلوح وتظهر لأبصار الناس من هولها وعظمتها
26	تسعة عشر	وهم خزنتها الموكلون عليها
27	ليستيقن	لتأكد
28	الليل إذا أدبر	ولى
29	والصبح إذا أسفر	نشر ضياءه
30	لإحدى الكبر	إحدى الدواهي الكبيرة
31	رهينة	مرهونة عند الله بكسبها ولا تفك حتى تؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات
32	اصحاب اليمين	فريق السعداء المؤمنين
33	ما مملكم	ما أدخلكم
34	نخوض مع الخائضين	نتحدث بالباطل مع أهل الغواية والضلال
35	اليقين	حتى جاءنا الموت

36	حمر مستفزة	أي الحمر الوحشية التي تفر من الأسد حين يهاجمها، حيث شبه الله المعرضين عن القرآن والإسلام بتلك الحمر التي تفر من الأسد
37	قسورة	الأسد
38	صحفاً منشرة	يتمنى الواحد منهم أن يكون رسولاً يوحى إليه
39	يخوضوا	يعلبوا يلهاوا
40	الأجداث	القبور
41	سراعا	مسرعين خائفين
42	نصب يوفضون	إن سرعتهم للحساب كسرعتهم لعبادة الأوثان والنصب
43	خاشعة أبصارهم	منكسرة أبصارهم إلى الأرض خجلاً من الله
44	ترهقهم ذلة	يفشاهم الذل والهوان

(سورة نوح)

الترقيم	الكلمة	معناها
1	استغشوا ثيابهم	غطوا رؤوسهم بثيابهم كراهة لسماع النصيح

2	وأصروا واستكبروا استكبارا	فرط عنادهم وغلوهم في الضلال
3	جهارا	علنا
4	مدرارا	ينزل الغيث متتابعاً غزيراً
5	وقارا	عظمة الله وسلطانه
6	اطوارا	أدوار متباينة: نطفة، فعلة، فمضغة
7	طباقا	فوق بعضها البعض
8	سراجا	مصباحا واهاجا مضيئاً
9	بساطا	فسيحة وممهدة
10	فجاجا	طرقاً واسعة
11	مكرا كبارا	مكرا عظيماً متناهياً في الكبر والغرور
12	لا تذرنا	لا تتركه
13	ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا	وهي أسماء أصنام كانت عظيمة عندهم يعبدونها من دون الله وقيل بأنها أي الأسماء هي أسماء أناس صالحين صنعت لهم الأصنام وسميت بأسمائهم حتى عبدها الناس من دون الله

اسم يستعمل لخلو البيت من السكان	ديارا	14
الهلاك والخسارة	تبارا	15

(سورة الجن)

الرقم	الكلمة	معناها
1	الجن	خلق من خلق الله سبحانه وتعالى وقيل بأنهم خلقوا من النار وانهم خلقوا قبل آدم عليه السلام وذريته
2	سفيها	الأحمق وهو الشيطان وهو من الجن بنص القرآن
3	شططا	بعيدا عن الحق والعدل
4	يعودون	يستجيرون
5	رهقا	استعاذة الإنس بالجن زادت الإنس إثما وخطيئة
6	حرسا شديدا	الملائكة الذين يحرسونها
7	شهبأ	الشهب المحرقة التي تقذف على من يسترق المسع من الجن
8	رشدا	الخير يريد به الله بهم وهو دين الاسلام

9	طرائق قدا	فرقا شتى أو مذاهب مختلفة
10	بخسا	نقصانا من حسناته
11	رهقا	ولا ازدياد في سيئاته
12	القاسط	الظالم الجائر
13	تحروا	يبحث عن الخير وطريق السعادة والخير
14	ماء غدقا	ماء غزيرا كثيرا وهو كناية عن سعة الرزق
15	لنفتهم فيه	أي لنختبرهم أيشكرون أم يكفرون
16	يسلكه	يذيقه
17	صعدا	عذابا لا راحة فيه
18	لبدا	كان الجن يركب بعضهم بعضا متسابقون لسماع القرآن من فيه الرسول ﷺ
19	ملتحددا	ملجأ ونصير
20	أمدا	أجل وموعد محدد لا يعلمه إلا الله
21	رصدا	أي أن الله يرسل من بين يدي الرسول ومن خلفه ملائكة يحرسونه من الجن ويحفظونه

(سورة المزمل)

الرقم	الكلمة	معناها
1	المزمل	الملقف بثيابه (الرسول عليه الصلاة والسلام) وأطلق عليه هذا الاسم لأنه رجع من غار حراء بعد نزول أوائل القرآن عليه قائلاً لخديجة (زملوني زملوني دثروني دثروني) وكان جسده صلوات الله وسلامه عليه تصيب عرقاً
2	قولا ثقيلاً	كلاماً عظيماً جليلاً
3	ناشئة	إن ساعات الليل فيها التفرغ والصفاء
4	وطئاً	أشد وأثقل على المصلي من ساعات النهار
5	أقوم قتيلاً	أثبت وأبين قولاً
6	سبحاً طويلاً	فالنهار للعمل والليل للتسبيح والذكر والعبادة
7	تبتيلاً	استعن على دعوتك بذكر الله ليلاً ونهاراً
8	واهجرهم هجراً جميلاً	الهجر الذي لا يكون معه عتاب ولا يشوبه أذى ولا شتم
9	ذرنى	دعني
10	مهلهم قليلاً	أمهلهم زمناً يسيراً حتى ينالوا العذاب الشديد

11	انكالا وجحيما	للكفار سلاسل يقيدون بها من حديد ونار تستعر بهم فتحرقهم
12	طعاما ذا غصة	طعاما كريها غير سائغ
13	كثيبا مهيلا	تصبح الجبال الجامدة كثيبانا رميلا
14	وبيلا	وهو العذاب الشديد الذي لا يمكن أن يخطر ببال أحد فكان جزاءه الغرق
15	الولدان شيبا	من هول وكرب يوم القيامة تشيب الولدان
16	تحصوه	لن تطيقوا قيام الليل كله ولا معظمه فخفض عنكم بقراءة ما تيسر من القرآن
17	يضررون في الأرض	يسافرون في البلاد للربح والتجارة اكسب المال الحلال
18	وأقرضوا الله قرضا حسنا	تصدقوا في وجوه البر والإحسان ابتغاء وجه الله

(سورة المدثر)

الرقم	الكلمة	معناها
1	المدثر	المغطى بقطيفته يريد النوم والراحة
2	الرجز فاهجر	اترك عبادة الأوثان والأصنام

أهل لأن يتقي وأهل لأن يستغفر	أهل التقوى وأهل المغفرة	3
------------------------------	----------------------------	---

(سورة القيامة)

معناها	الكلمة	الرقم
أقسم بيوم الحساب والجزاء	لا أقسم بيوم القيامة	1
النفس تلوم صاحبها على ترك الطاعات	النفس اللوامة	2
قادرين على ان نعيد اطراف أصابعه وبصماته	بنائه	3
أي يستمر على الفجور ويقدم على الشهوات والآثام دون وازع من الدين	نيفجر امامه	4
استهزاء متى يكون يوم القيامة	أيان يوم القيامة	5
زاع وتحيز	يرق البصر	6
ذهب ضوءه وأظلم	خسف القمر	7
لا مغيب ولا عون في ذلك اليوم	لا وذر	8
المصير والمرجع إلى الله	المستقر	9
الدنيا، وسميت بذلك كناية عن قصرها	العاجلة	10

مشرقة	ناضرة	11
تنظر إلى خالقها	ناظرة	12
عابسة وقاحلة	باسره	13
تنزل بها داهية عظيمة	فاقرة	14
أعالي الصدر	التراقي	15
من يرقيه ويشفيه مما هو فيه	من راق	16
يتبختر في مشيئته	يتمطي	17
مهمل من غير بعث ولا حساب ولا جاء	سدى	18
ما يخرج من الرجل ويوضع في رحم المرأة وهو أصل خلقه	مني يمني	19

(سورة الإنسان)

معناها	الكلمة	الرقم
وقت طويل من الزمان	حين من الدهر	1
أخلاق ومزيج ماء الرجل بماء المرأة.	أمشاج	2
قيود من حديد تشد بها الأرجل، وأغلالا تغل أيديهم إلى أعناقهم	سلاسل وأغلالا	3

نارا موقدة مستعرة يحرقون بها	سعييرا	4
يفون ما قطعوه على أنفسهم من طاعة الله	النذر	5
شره واسع يتطاير ويكاد من طيران شره أن يبلغ عنان السماء كناية عن شدته	شره مستطيرا	6
يوماً شديداً تعبس فيه الوجوه من شدة هوله وفظاعة أمره	عبوسا قمطيريرا	7
حماهم	فواقهم الله	8
مضجعين على الأسرة	متكئين على الأرائك	9
بردا شديدا	زمهريراً	10
أدنيت ثمارها منهم، وسهل عليهم تناولها	تذليلا	11
الأنية من الفضة	قواريرها	12
كأس من الخمر ممزوج بالزنجبيل	مزاجها زنجبيلا	13
الماء العذب	سلسبيلا	14
ملائكة منثورون في الجنة لخدمة أهلها كأنهم لؤلؤ من شدة جمالهم	لؤلؤا منثورا	15
أجود أنواع الحرير كما السندس	استبرق	16

17	سددنا أسرهم	أحكمنا ربط مفاتلهم بالأعصاب والعروق حتى أصبحوا أشداء أقوياء
18	يدلنا أمثالهم تبديلا	لأهلكناهم وبدلناهم بخلق أطوع واعبد الله منهم
19	سبيلا	طريق السعادة

(سورة المرسلات)

الرقم	الكلمة	معناها
1	المرسلات	أقسم بالرياح حين تهب متتابعة
2	فالعاصفات عصفا	الرياح شديدة الهبوب
3	والناشرات نشرا	الملائكة الموكلون بالسحب يسوقونها حيث شاء الله لنشر المطر
4	فالفارقات فرقا	الملائكة التي تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام
5	فالملقىات ذكرا	الملائكة التي تنزل بالوحي وتلقي كتب الله تعالى إلى الأنبياء
6	عذرا أو نذرا	تلقي الوحي أعدارا من الله للعباد لئلا يبقي لهم حجة عند الله
7	إنما توعدون لواقع	عن يوم القيامة كائن لا محالة

8	طمست	محيث وذهب نورها
9	فرجت	تشققت وتصدعت
10	نسفت	تطايرت وتناثرت
11	أقتت	جعلوا لوقت وأجل معلوم
12	يوم الفصل	يوم القيامة، وفيه يفصل بين الخلائق
13	ماء مهين	الماء الضعيف الحقير وهو ما الرجل
14	قرار مكين	مكان قوي وهو رحم المرأة
15	كفاتا	الأرض تجمع الأحياء على ظهرها والأموات في بطنها كالأم
16	رواسي شامخات	جبال عالية راسخة
17	ماء فراتا	ماء بالغ العذوبة
18	ظل ذي ثلاث شعب	وهو ظل الدخان في نار جهنم يتفرع منه ثلاث شعب
19	لا ظليل ولا يغني من اللهب	لا يظل من يكون تحته ولا يقيه حر نار جهنم
20	بشرر كالقصر	جهنم تقذف بشرر عظيم من النار
21	جمالة صفر	كان شرر جهنم المتطاير منها كالإبل الصفر

في لونها وسرعتها		
يتتعمون في دار الخلد بظلال أشجارها الوارقة وعيون الماء الجارية	ظلال وعيون	22